

٥٠٥ - مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث

الثامن والثلاثون - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا متقبلا - [00:00:00](#)

اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت زكاها انت وليها ومولها. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع. ومن قلب لا يخشع النفس انها تسبح من دعاء لا يسمع - [00:00:15](#)

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان اللهم سدد رمي المجاهدين. اللهم امدهم بمدد من عندك - [00:00:27](#)

اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم وامكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على من بغي عليهم اللهم قاتل الكفرا الذين يصدون عن سبيلك ويذبحون رسليك ويقاتلون اولائك الله الحق - [00:00:40](#)

اللهم عليك بيهد ومن عاونهم ومن ناصرهم. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اه كنا توقفنا في قراءة اه كتاب مختصر - [00:00:56](#)

آآ جامع العلوم والحكم للامام ابن رجب رحمه الله اه عند الحديث الثامن والثلاثين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادي لي ولية فقد اذنته بالحرب - [00:01:12](#)

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويدله التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها - [00:01:33](#)

وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه رواه البخاري اه قال ابن رجب رحمه الله هذا الحديث تفرد باخراجه البخاري دون بقية اصحاب الكتب وقد قيل انه اشرف حديث في ذكر الاوليات - [00:01:52](#)

قوله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى من عاد لي ولية وقد اذنته بالحرب من عادي لي ولية فقد اذنته بالحرب. وآآ سبحان الله! الا يدل على اه اه فضل المؤمن عند الله سبحانه وتعالى - [00:02:17](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى يدافع عن اهل الایمان يدافع عن اولائائه سبحانه وتعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا لأن الانسان اه يسعى ان هو يكون من اهل الایمان - [00:02:36](#)

هو يتولى ربه سبحانه وتعالى ان هو يتقي الله علشان يصل لهذه الدرجة يعني هو مش بيسعى لتحصيل كرامة معينة مثلا او ان هو عايز يتقال عنه الولي الفلاني او الاصعب كمان - [00:02:53](#)

ان تلاقي واحد يدعى الولاية هو يقول انا من اولائي الله لا شك ان ده طبعا يعني يعني جرأة يعني خداع للناس النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله تبارك وتعالى قال من عادي لي ولية - [00:03:11](#)

وقد اذنته بالحرب يعني فقد اعلنته باني محارب له حيث كان محاربا لي بمعاداة اولائيه فالولائيه الله تجب موالاتهم وتحرم معاداتهم كما ان اعداءه يجب معاداتهم وتحرم موالاتهم واعلم ان جميع المعاصي محاربة لله عز وجل - [00:03:35](#)

فان من عصى الله فقد حاربه لكن كلما كان الذنب اقبح كان اشد محاربة لله ولهذا سمي الله اه اكلت الربا وقطع الطريق محاربين لله

تعالى ورسوله لعظيم ظلمهم لعباده - 00:04:05

قال تعالى فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم آآ وقال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا. عن قطاع الطريق يعني - 00:04:27

فلذلك قال ان ربنا سبحانه وتعالى سمي اكلة الربا وقطاع الطريق محاربين لله تعالى ورسوله لعظيم ظلمهم لعباده وسعيهم بالفساد
في بلاده وكذلك معاذة اوليائه فانه تعالى يتولى نصرة اوليائه - 00:04:46

ويحبهم ويؤيدهم. فمن عاداهم فقد عادى الله وحاريته نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اوليائه وان يجعلنا من عباده الصالحين
ثم قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. قال الله تبارك وتعالى - 00:05:04

وما تقرب الي عبدي في بداية بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتواافق حتى احبه هنا الحديث بيعلمنا ازاي
الانسان يصل الى الله سبحانه وتعالى واحد دلوقتي عايز يقرب من ربنا - 00:05:28

لسه في بداية الطريق بيقول انا نفسي اوصل نفسي ربنا يحبني نفسي اكون عبد صالح نفسي اكون من اولياء الله ازاي ابدأ ايه هو
الطريق؟ في ناس كتير بتسأل السؤال ده - 00:05:49

عايز اقرب من ربنا اعمل ايه وربنا سبحانه وتعالى في بداية الحديث يذكر فضل الاولياء عشان نفس المؤمن تشتق لهذه المنزلة ان
انا نفسي اكون قريب من الله سبحانه وتعالى. نفسي ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يتولى الدفاع عنى - 00:06:02

ان الله يدافع عن الذين امنوا نفسي ان انا اه اكون قريب من ربى سبحانه وتعالى ارفع ايدي ادعى. فربنا سبحانه وتعالى يجيب دعائي
وربنا سبحانه وتعالى يسدد لسانى ويرزقنى الاستقامة ويعيننى على ذكره وعلى شكره وحسن عبادته - 00:06:20

نفسي اشعر بالقرب ده نفسي ربنا يرضى عنى وادخل الجنة. ده سؤال كل انسان مؤمن ده هم كل انسان مؤمن في الحديث بيرسم لك
الطريق ازاي تمشي؟ ازاي اقرب من ربنا سبحانه وتعالى؟ ربنا بيحب ايه - 00:06:39

ربنا سبحانه وتعالى هو الذي رسم لك هذا الطريق قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه يعني انت دلوقتي عايز
تقرب من ربنا عايز ترضي ربك سبحانه وتعالى عايز تكون من اولياء الله - 00:06:56

عايز المعاملة الخاصة دي تقرب الى الله سبحانه وتعالى بما افترض عليك. اقعد كده هات ورقة وقلم قل انا دلوقتي لو مت هتسأل عن
ايه الفروض اللي علي؟ ايه الواجب اللي علي - 00:07:13

الصلاه البر الحجاب الزكاة الحج العمرة شف ايه الفرض فرض العين اللي علي دلوقتي الواجب اللي لو مت هتسأل عنه اول حاجة ده
من اهم الامور اللي الانسان ينشغل بها في بداية الطريق - 00:07:30

يعنى اه في حاجات نوافل التواافق دي سبب حب ربنا سبحانه وتعالى للانسان اللي هي المعاملة الخاصة والمحبة الخاصة لكن بعد
الفرض فالحديث بيترتب لك اوليائك بيترتب لكل مؤمن وكل مؤمنة الاولويات - 00:07:51

انت دلوقتي عايز تدخل الجنة. عايز ربنا يحبك. اعمل ايه شوف الفرض اخبار الصلاه ايه؟ اخبار الحجاب ايه؟ اخبار بر الوالدين ايه؟
شف كل حاجة واجب عليك وفرض عليك شوف - 00:08:12

انت واقف فيها قال ابن رجب لما ذكر ان معاذة اوليائه محاربة له ذكر بعد ذلك وصف اوليائه الذين معادتهم وتجب
موالاتهم تذكر ما يتقرب به اليه واصل الولاية القرب - 00:08:24

واصل العداوة بعد فاولياء الله هم الذين يتقربون اليه بما يقر لهم منه واعداؤه الذين ابعدهم عنه سبحانه وتعالى باعمالهم المقتضية
لطردهم وابعادهم وقسم اولياء المقربين الى قسمين احدهما من تقرب اليه باداء الفرائض - 00:08:49

ويشمل ذلك فعل الواجبات وترك المحرمات. انت فرض عليك ان انت تترك الغيبة والشتائم النميمة والزناء وشرب الخمر وقطع الرحم
كل الامور اللي ربنا سبحانه وتعالى نهاك عنها انت امرت ان تترك هذه الامور - 00:09:15

فقال احدهما من تقرب اليه باداء الفرائض ويشمل ذلك فعل الواجبات ذي الصلاه وترك المحرمات ذي ترك الزنا لان ذلك كله من فرائض
الله التي افترضها على عباده والثاني من تقرب اليه بعد الفرائض بالتواافق - 00:09:37

ركز في كلام ابن رجب رحمة الله بيقول من تقرب اليه ايه؟ بعد الفرائض بالنوافل فظاهر بذلك انه لا طريقة يوصل الى التقرب الى الله وولايته ومحبته سوى طاعته التي شرعاها على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:00](#)

فمن ادعى ولایة الله والتقارب اليه ومحبته بغير هذه الطريق يعني بيدعى ان هو من اولياء الله. لكن تيجي تشفوف حال الانسان ده مع الصلاة مع النوافل مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:19](#)

هو بعيد فمن ادعى ولایة الله والتقارب اليه ومحبته بغير هذه الطريق تبين انه كاذب في دعوه واحد بيقول انا بحب ربنا وانا ببني وبين ربنا عمار طيب اخبار الصلاة ايه - [00:10:37](#)

صلبي المصلوات الخمس طب اخبار الحجاب ايه طب اخبار الزكاة؟ حديث ان انت تخرج زكاة المال طيب اخبار الحج والعمرة اخبار الفرض ايه اللي واجب عليك الحرام ايه فازاي ان انت تدعى مقام تقول ان انا من اولياء الله وانا يعني قريب من ربنا وبيني وبين ربنا عمار - [00:10:56](#)

تدعي مقام وانت اصلا مقصر فيه. الفرائض ولذلك يقول تبين انه كاذب في دعوه كما كان المشركون يتقربون الى الله تعالى بعبادة من يعبدونه من دونه كما حكى الله عنهم انهم قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:11:18](#) احنا بنعبد الاصنام دي علشان نتقرب الى الله ولذلك شوف الشیخ بیعلق في الہامش. ومن ذلك ما يفعله بعض الجهل من اعتقادهم [00:11:42](#) [بان الاولیاء فی قبورهم ینفعون او یضرُون یروح عند قبر](#)

رجل من اهـ العلم او من الصالحين او حتى يكون قبر منحول يعني يعني منتـحل مش بتاع يعني هم قالوا له والله ده فلان مدفون هنا هو فلان مش مدفون هنا ولا حاجة - [00:12:06](#)

ويفضل يتـوسـل بالـمـيت ويدعوه من غير الله ويسـأـله امورـا لا يـسـأـلـ عنـها الا الله سـبـانـه وـتعـالـي يقول له يا فلان اـشـفـ لي اـبـني يا فلان [کـذاـ](#). يـطـلبـ منه حاجـاتـ يـجـلـبـ النـفـعـ وـدـفـعـ الـضـرـ. بـنـتـيـ وـالـلـهـ مشـ آـماـ اـتـجـوـزـتـشـ - [00:12:19](#) [عاـيـزـينـ آـيـعـنـيـ عـاـيـزـينـكـ تـجـوـزـهاـ طـبـ هوـ هيـجـوـزـهاـ اـزاـيـ يعنيـ لوـ اـنـتـ بـتـتـوـجـهـ الىـ دـعـاءـ الحـسـينـ وـلـاـ السـيـدـ الـبـدـوـيـ وـلـاـ فـلـانـ اـيـاـ كانـ طـبـ هوـ الـمـيـتـ فـيـ قـبـرـهـ مـهـمـاـ كانـ مـاـ الـصـلـاحـ - \[00:12:40\]\(#\)](#)

حتـىـ عـنـدـ قـبـرـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ هوـ اـنـتـ لـاـ تـتـوـسـلـ لـاـ تـتـوـسـلـ بـسـؤـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـبـاـشـرـةـ وـهـوـ فـيـ قـبـرـهـ تـرـوـحـ [لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ تـقـوـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـشـفـيـنـيـ - \[00:12:57\]\(#\)](#)

والـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـذـاـ سـمـعـ هـذـاـ الـكـلـامـ فـيـ حـيـاتـهـ يـغـضـبـ وـلـوـ حـدـ رـاحـ لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ حـيـاتـهـ وـقـالـ لهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ آـشـفـيـنـيـ وـلـاـ اـرـزـقـنـيـ ؟ـ وـلـاـ اـصـرـفـ عـنـيـ الشـرـ. النـبـيـ هـيـقـوـلـ لهـ اـيـهـ - [00:13:13](#) [الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـقـفـ](#) - [00:13:27](#)

ما تقولـشـ ما شـاءـ اللـهـ وـشـئـتـ يـقـومـ موقفـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـشـانـ زـرـةـ الشـرـكـ دـيـ ماـ تـطـلـعـشـ لـاـ تـطـرـوـنـيـ كـمـ اـثـرـ النـصـارـىـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ ماـ تـبـالـغـشـ فـيـ مـدـحـ النـبـيـ وـتـعـظـيمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـدـرـجـةـ انـ هوـ يـرـفـعـهـ فـوـقـ مـقـامـ النـبـوـةـ وـالـعـبـودـيـةـ - [00:13:41](#)

اني عبد الله ورسوله فده ده في حق النبي عليه الصلاة والسلام فمن باب اولى ان الانسان يعتقد يعتقد يستغيس بميت قال فتراهم يدعونهم ويستغيثون بهم ويذبحون لهم القرابين ويسألونهم الشفاعة وسائل الحاج - [00:14:00](#)

وهذا شرك اكبر يخرج صاحبه من الاسلام الى الوثنية والادلة على ذلك اكثر من ان تحصر واشهر من ان تذكر ومن ومن عظم الله سبحانه انه انقطعت من قلبه كل علاقه الشرك - [00:14:22](#)

ومن تدبر القرآن تيقن بذلك ولله الحمد ومنه نستمد الهدایة والثبات على الحق امين لذلك قال ابن رجب رحمة الله آآ كما حكى الله عنهم انهم قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:14:39](#)

وكما حكى عن اليهود والنصارى انهم قالوا نحن ابناء الله واحباؤه مع اصرارهم على تكذيب رسـلـهـ وـارـتـكـابـ نـوـاهـيـهـ وـتـرـكـ فـرـائـضـهـ وـمـعـ

ذلك يقول لك لأنها من الصفة أنا من - 00:14:58

اولياء الله نحن ابناء الله واحباؤه قل فلما يعذبكم بذنبكم بل انتم بشر من خلق فلذلك ذكر في هذا الحديث ان اولياء الله على درجتين احداهما المتقربون بالفرائض وهذه درجة المقتضدين اصحاب اليمين - 00:15:15

الثانية درجة السابقين المقربين. وهم الذين تقربوا الى الله بعد الفرائض بالاجتهاد في نوافل الطاعات والانكماش عن دقائق المكرهات بالورع وذلك يوجب العبد محبة الله كما قال الله سبحانه وتعالى ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه - 00:15:41
فمن احبه الله رزقه محبته وطاعته والاشتغال بذلك. فاوجب ذلك القرب منه والزلفة لديه والحظوة عنده يقول ان في درجة كما قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه - 00:16:04

ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فالاول اللي بيقرب الى الله سبحانه وتعالى النوع الاول بيقرب الى الله سبحانه وتعالى بفعل الفرائض فقال قال ابن رجب وهذه درجة المقتضدين اصحاب اليمين - 00:16:24

طيب في واحد عايز يقترب اكتر وعايز يرتفع فيه درجات الجنة الثانية هي درجة السابقين المقربين وهم الذين تقربوا الى الله بعد الفرائض بالاجتهاد في نوافل الطاعات هو انت ليه بتتصوم مثلا ايام تطوع؟ ليه بتتصلي بالليل؟ طب ما هو مش فرض - 00:16:42
ليه بتتصلي الرواتب لتتصدق بصدقه يعني ده مش واجب عليك مش فرض ان انت تعمله وهو بيعمل كده ليه بيعمل كده زيادة ان هو بيحب بيحب ربنا سبحانه وتعالى يعني زي مسلا واحد - 00:17:06

بيشتغل في شركة مطلوب منه مهمة معينة لكن هو بيحب الشغل. بيحب آآ العطاء وبتحب ان هو يحسن في العمل هيخلص الواجب عليه وي عمل شغل زيادة كمان تقول له انت ليه عملت كده؟ مش راضي يقول لك انا باحث الشغل - 00:17:24

في واحد بتحب العبادة. واحد بتحب ربنا سبحانه وتعالى هو لا يقف عند حد الفرض فيجيي بعد كده او يشوف النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصلی بالليل هصلی بالليل النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصوم آآ آاتين وخميس كان بيصوم تلات ايام من كل شهر انا هاصوم زي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:41

في احب الصيام الى الله صيام داود حاول ان انا او اتعبد لله سبحانه وتعالى بهذه العبادة. ليه؟ عشان ده احب الصيام الى الله احب القيام الى الله قيام داود انا - 00:18:01

ان شاء الله هحاول ان انا اجهد ان انا اعمل قيام ده ربنا بتحب ان انا اقرأ قرآن كتير. ربنا بتحب ان انا احفظ القرآن. يقولوا هو حفظ القرآن فرض - 00:18:14

بس انا عايز عايز احفز كلام ربنا سبحانه وتعالى عايز اقرب الى الله سبحانه وتعالى. شف ايه اللي ربنا بتحب واعمله المشاعر دي اللي هي واحد دايما حريص على التقرب وما يزال عبدي يتقارب - 00:18:24

ده مستمر يسعى كل يوم يصحى من النوم انا ازاي هقرب من ربنا النهاردة؟ اعمل ايه ايه اللي ربنا بتحب؟ ايه اللي ربنا يرضيه فقال قال هم الذين يتقربوا الى الله بعد الفرائض بالاجتهاد في نوافل الطاعات والانكماش عن دقائق المكرهات بالورع - 00:18:41
وذلك يوجب العبد محبة الله. كما قال ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه فمن احبه الله رزقه محبته. ودي من اعظم النعم لو ربنا احبك انت بتجهد في العبادة - 00:19:01

فربنا سبحانه وتعالى احبك فمن ثمرات هذا الحب ان ربنا سبحانه وتعالى يملأ قلبك بحبه سبحانه وتعالى اول ما قلب الانسان يمتلى بحب الله نمتلى بالشوق الى لقاء الله سبحانه وتعالى - 00:19:17

هيبيقى حال الانسان ده ايه رزقه محبته وطاعته هتلاقى ان بسبب اجهادك ومجاهدتك لنفسك في فعل النوافل تلاقى الباب افتح تلاقى ربنا يسر لك العبادة. هو احبك سبحانه وتعالى وبعد ما انت كان العبادة فيها - 00:19:35

تكلف ومجاهدة ومشقة على النفس هتلاقى بقيت انت بتحب العبادة. بتحب القيام بتحب الصلاة بتحب ان انت تسمع كلام ربنا سبحانه وتعالى. تحب تحضر درس تأنس بذكر الله سبحانه وتعالى - 00:19:55

وده من من رحمة ربنا سبحانه وتعالى. ومن ثمرات المحبة ان ربنا بتحب لك العبادة قال رزقه محبته وطاعته والاشتغال

بذكره فاوجب ذلك القرب منه ويفتح لك سبحانه وتعالى ابواب الهدية وابواب الخير - 00:20:09

ان هو بيحبك سبحانه وتعالى والزلفة لديه والحظوة عنده اوجب ذلك يعني هذه المحبة والطاعة والاشتغال بذكر الله. هيكون اثرها
ايه على الانسان؟ توجب القرب من الله والزلفة لديه والحظوة عنده - 00:20:28

عشان كده قال صلي الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى اذا احبيت كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - 00:20:48

المراد بهذا الكلام ان من اجتهد بالتقرب الى الله بالفرائض ثم بالنواقل قريبه اليه ورقاه من درجة الایمان الى درجة الاحسان ان تعبد
الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:21:05

فيصير يعبد الله على الحضور والمراقبة كانه يرى كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به فيقول ان الانسان ده يرتقي من
درجة الایمان الى درجة الاحسان فيمتلى قلبه بمعرفة الله - 00:21:22

ومحبته وعظمته وخوفه ومهابته واجلاله والانس به والشوق اليه. حتى يصير هذا الذي في قلبه من المعرفة مشا غدا له بعين
البصيرة مما يصير ان هو هذه المعرفة وهذه المعاني الایمانية المحبة والشوق والخوف والاخبات والانابة. المشاعر لما تستقر في قلب
الانسان كأنه يشاهد - 00:21:40

يعين البصیر فمـن امتـلـأ القـلـب بعـظـمة الله تـعـالـى مـحـى ذـكـرـه كـلـ ما سـوـاه وـلـم يـقـع العـبـد شـيـء مـن نـفـسـه وـهـوـاه وـلـا اـرـادـة الا لـما
يـرـيـدـه مـنـه مـوـلاـه. وـدـه وـدـه اـحـنا يـعـني نـفـهـم مـنـ الـعـنـى دـه اـيـه - 00:22:10

انا دلوقتي في ايدي ايه انا كبعد دلوقتي لو انا حاسس ان انا مش قادر اتحكم في الجوارح بتاعتي. صعبه عايز ان انا آآ ربنا يعني
على غض البصر وربنا يعني على كف اللسان عن الحرام - 00:22:29

وان انا ابتعد عن الفتنه وحاسس ان في صعوبة ايه اللي في ايدي اعمله؟ اللي في ايديك تعمله ان انت تطبق المنهج اللي في الحديث
ده حسن الصلاة بتاعتك دلوقتي انا العبادة بتاعتي عاملة ايه؟ ايه اخبار الصلاة - 00:22:48

دور على الاعمال الفرائض اللي انت تعملها علشان تتقرب الى الله. اجتهد في فعل النواقل والله انا دلوقتي عندي مشكلة في غض
البصر. زود ورد القرآن بتاعك صوم اتنين وخميس. صوم ثلاث ايام من كل شهر - 00:23:08

صلی رکعتین بالليل يبقى انا بحاول ان ايه اتقرب الى الله بالنواقل. علشان اوصل الرتبة دي. فاذا احبيته ان واحد بيحاول كل يوم
يقرب من ربنا سبحانه وتعالى. واقف على الباب ويدعوا وآآ لا يترك العبادة - 00:23:22

حتى لو بيعمل اعمال يسيرة لكن هو كل يوم بيحاول يقرب فيفتح له الباب اللي يفضل واقف على باب ربنا سبحانه وتعالى من ادمن
الطرق واقف على الباب وآآ يلجا الى الله سبحانه وتعالى ويطرق الابواب يحاول يسعى - 00:23:41

يوشك ان يفتح له يوشيك ان يفتح له فواحد واقف على طول كل يوم يجتهد في العبادة. فاول لما يفتح له هذا الباب يوقف بقى
ويسدد ويعان. كنت سمعه الذي يسمع به - 00:23:58

فكأن دي ثمرة المحبة ان ربنا يسد هذه الجوارح بيقول فمـن امتـلـأ القـلـب بعـظـمة الله تـعـالـى مـحـى ذـكـرـه كـلـ ما
سوـاه. وـلـم يـقـع العـبـد شـيـء مـن نـفـسـه وـهـوـاه وـلـا اـرـادـة الا - 00:24:13

لما يـرـيـدـه مـنـه مـوـلاـه. فـحـين اـذ لا يـنـطـق العـبـد الا بـذـكـرـه وـلـا يـتـحـرك الا بـأـمـرـه. فـانـ نـطـقـ نـطـقـ بـالـلـهـ. وـانـ سـمـعـ سـمـعـ بـالـلـهـ. وـانـ نـظـرـ نـظـرـ بـهـ.
وان بيطش بطش به. فـهـذـا هو - 00:24:29

بقوله كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها واضح؟ ده المراد ايه؟ حفز
الجوارح ماشي ومن اشار الى غير هذا يعني الى المعنـىـ الـذـيـ قـرـرـهـ اـبـنـ رـجـبـ رـحـمـهـ اللـهـ فـاـنـمـاـ يـشـيرـ الىـ الـلـاحـدـ منـ الـحـلـولـ اوـ
الاتـحادـ. وـالـلـهـ - 00:24:45

رسوله بريئان منه ماشي؟ واـيـ عـقـيـدةـ مـنـ العـقـائـدـ الـفـاسـدـةـ انـ هـوـ يـأـخـذـ الـكـلـامـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ فـيـقـولـ كـنـتـ سـمـعـهـ الـذـيـ يـسـمـعـ بهـ وـبـصـرـهـ
الـذـيـ يـبـصـرـ بهـ وـرـجـلـهـ التـيـ يـمـشـيـ بهـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ - 00:25:11

يقول لك العبد ربه والرب عبده ويقول الحاجات الغريبة دي قوله صلى الله عليه وسلم ولئن سألي للاعطينه ولئن استعاذني لاعيذني يعني دي برضو ثمرة من ثمرات هذه المحبة ان الانسان يكون له منزلة خاصة عند الله - [00:25:30](#)

يعني ان هذا المحبوب له عند الله منزلة خاصة تقتضي انه اذا سأله اذا اذا سأله اذا شينا اعطيه ايها وان استعاذ ربها من شيء اعاذه منه وان دعاه اجايه فيصير مجاب الدعوة لكرامته على ربها عز وجل - [00:25:49](#)

وقد كان كثير من السلف الصالح معروفا باجابة الدعوة. وكان سعد ابن ابي وقاص مجاب الدعوة. فكذب عليه رجل. فقال اللهم ان كان كاذبا فاعمل بصره واطل عمره وعرضه للفتن. فاصاب الرجل ذلك كله - [00:26:11](#)

فكان يتعرض الجواري في السكك ويقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد ودعا لرجل سمعه يشتم عليا فما برح من مكانه حتى جاء بغير الناد يعني هربان يعني فخطبه بيديه ورجليه - [00:26:27](#)

حتى قتلها وزعمت امرأة سعيدة بن زيد في ارض له فادعت انه اخذ منها ارضها فقال اللهم ان كانت كاذبة فاعمي بصرها اقتلها في ارضها فعميت وبينما هي ذات ليلة تمشي في ارضها اذ وقعت في بئر فيها فماتت - [00:26:44](#)

هو يعني يذكر آآ يذكر شيئا من آآ كرامات اولياء الله سبحانه وتعالى في اجابة الدعاء في اجابة الدعاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اولياءه. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه.

والحمد لله - [00:27:02](#)

رب العالمين وجزاكم الله خيرا - [00:27:23](#)